

في شمالة لطفه اذ دعي الناظر بوال الناظر وحتفه  
 فكان كالساعي على حنقه بطفه والجازع على ما رانقته  
 بكفه والجالب له الحين من حين غشقه وغمسه  
 ولهذا امر فيض المص فيني عن الرساك النظره وقد وقع  
 ذلك في نظر من شرح الحاله وصار في ميدان التتميم  
 وجاء ونظر نظرا عميقه سيرا ودجرا وبات كما قالت  
 بشكوا من المحبوب يقدركت اذ ارسلت طرفك رايرا  
 لقلبك يوما انفتحت المناظر ايت الذي لا كمله  
 انت قادره عليه ولم تكن بعضه انت صابرا وعرفه  
 ان من ارسلنا يد طرفه رجع بوايل مرسله وخضفه  
 لم يدرى سالم قد عرفه على كثيره وما صبر له على يسيره  
 فاعلم حال اصعب من هذا الحال واي شيء انكر من قاسية  
 هذا الموهول واي امر اعظم من مكابدة هذا  
 الخطب الجلي الجليل واي بطل نبوي على مقابلة هذا الصم  
 العريض الطويل واي شجاع يثبت لنواذير سمها  
 تلك القترود العوامل واي كبر لا يتقطع عند شاهدها  
 هاتيك العاصف والشمائل واي قلب لا يذوب عند  
 سماع تلك المنطق الشهبي الرخيم واي صب لم يوب  
 الى محاسن تلك الاخلاق التي هي الطيف من مر السبعه  
 نظرك

نظرك نظرة الخفيف كانته  
 جلا العين متى قذاها  
 فواها كيف تجعنا اللبالي  
 واها من تفرقنا وها  
 ان العين هي التي تفتح القلب في المحبة وتورن نصيبه  
 من اسمهم اهدوا الضب وترميه بدواعي الهوان ودواعي  
 الهوي ونسلكه الى مكابدة الغرامر ومكابدة الجدى فلو  
 عذبت بكثرة السهر وطول الدموع وبفيض الشون  
 وغدما البهيمه وبمسامحة الماء خون وغدما الفكرة  
 وبمراقة الجور الى السحر وبعدم الاحقا وطول السهر  
 لكان استحقاقها وجود وجود الدعوى مع وانطعا وعده  
 المسامروان غما  
 بل عذب العين بغير فكر فيها جرت بالدمع او سالت وما  
 وما هجر من الرضا والذيد حتى يموت على العيون فخر ما  
 هي او تقمى في شبائك فتنة لو لم تورطني لكنت سلما سلما  
 سكت دم ولا سخن دموعا وهي التي ابتدت فكانت اظلمها  
 وبغير فالداعي الى هذه المقدمة الواعطة والاقوال  
 التي بالتحذير لا تطفه اني خرجت في بعض الامور متفرجا  
 وسار خاد جلالا بطريفي في الرياض وسانحا وصحبي صديق